من آفة وداء بابه فعلى كجرحى واسرى وقتلى وجاء أسارى اى وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جرحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل وهو الذى بمعنى فاعل فانه يجمع جمع السلامة بالواو والنون ووجب ان لا يجمع المونث منه بالالف والتاء لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل ونحو مرضى فى جمع مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرض الرجل مرضا فهو مريض محمول على جرحى لاشتراكهما فى اصابة الالم وكذلك اذا حملوا عليه اى على فعيل بمعنى المفعول نحو هلكى وموتى وجربى فى هالك وميت واجرب مع مخالفته اياه فى الزنة لما وافقه فى اصل المعنى وهو اصابة الضرر فهذا اجدر لموافقته اياه فى الزنة وفى اصل المعنى جميعا وحمل الشئ على الشئ فى صيغة الجمع لتوافقهما فى اصل المعنى مع تخالفهما فى الزنة جائز كما حملوا ايامى فى ايم بتشديد الياء للرجل الذى لا زوجة له وللمراة التى لا زوج لها ويتامى فى يتيم وهو من الانسان من لا اب له ومن البهائم ما لا ام له ومن الدر ما لا اخت له على وجاعى وحباطى مع ان مفرد الاولين فيعل وفعيل ومفرد الاخيرين فعل لتوافقهما فى اصابة الآفة وخالف الجوهرى فى ايامى فقال ان اصله ايايم فقلبت المونث اسما او صفة الاسم نحو حمامة ورسالة وذؤابة ونحو سفينة ونحو ركوبة كلها على فعائل الصفة نحو صبيحة من الصباحة الجمال على صباح وصبائح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى من جعله جمع خليفة لكثرة مجئ فعيل على فعلاء نحو كرماء وبخلاء والحمل على الاكثر اولى ونحو عجوز على عجائز فهذه تفاصيل ما زيادته مدة ثالثة ومن المزيد ما زيادته الف ثانية وذلك فاعل اسما او صفة الاسم مذكرا او مونث المذكر نحو كاهل وهو ما بين الكتفين على كواهل وجاء حجران بالحاء والجيم والراء المهملة لا يمسك الماء من شفة الوادى وجنان لا لى الجن المونث نحو كاثبة وهى من الفرس حيث يقع عليه مقدم السرج على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته اعنى منزلة ما فيه تاء التانيث لاشتراكهما فى زيادة علامة التانيث على فاعل فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب فى قاصعاء ونافقاء وداماء وسابياء وانما قلب الف فاعل وفاعلة وفاعلاء واوا تشبيها للتكسير بالتصغير والقاصعاء جحر من جحرة اليربوع الذى يقصع فيه اى يدخل فيه والنافقاء احدى جحرته الذى يكتم ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اى خرج والداماء بتشديد الميم احدى جحرته التى يخرج منها التراب ويجمع والسابياء المشيمة التى تخرج مع الولد ودوام اصله دوامم ادغم الميم فى الميم وسواب اصله سوابى اعل اعلال قاض الصفة مذكرا او مونث المذكر نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة ودعاة فى المعتل اللام واصلهما قضية ودعوة على وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام قلبت الياء والواو الفا لتحركهما

والفتاح

والفتاح ما قبلهما وعلى بزل للبعير الذى انشق نابه ذكرا كان او انثى وذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى الثامنة وشعراء وصحبان وتجار بكسر التاء وتخفيف الجيم وقعود بضم القاف واما نحو فوارس فشاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمونث مثل حايض وحوايض او كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون فى المونث فبعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمونث بالتاء من خواص الصفات فهو كالاسم ويقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها واما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال الفرزدق واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار والناكس المطاطأ راسه المونث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوايض وحيض مما لا مذكر له فلم يفرق لذلك بالتاء ومن المزيد فى آخره المونث بالالف رابعة وذلك اصناف اما نحو انثى مما الفه مقصورة وهو اسم فيجئ جمعه على اناث ونحو صحراء مما هو اسم ايضا ولكن الفه ممدودة على صحارى قال الجوهرى اصله صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت نحو صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتانيث ايضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتانيث نحو الف مرمى ومغزى اذا قالوا مرامى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول صحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو خرمى لكل انثى من ذوات الظلف اذا اشتهت الفحل على حرامى والفرق بين المثالين مع كون الف كليهما مقصورة وفائهما مفتوحة وهما صفة ان الاول له مذكر بالالف والنون كعطشان والثانى ليس له ذلك لكن نزل منزلة ما جاء فى مذكره فعلان نحو عجلان وعجلى وعجالى ونحو بطحاء بالمد وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى على بطاح ونحو عشراء بالمد وفتح الثانى على عشار بالكسر والعشراء الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر وفعلى التى يجئ مذكرها على افعل نحو الصغرى يجمع على الصغر والمونث بالالف خامسة نحو حبارى على حباريات قال الجوهرى الفه ليست للتانيث

فيقال صحاراء
صحارى
صحارى

لانه حينئذ يسير غير منون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)